Journal Of the Iraqia University (74-5) September (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

تعزيز الوعي الرقمي لدى المرأة كألية للحد من الابتزاز الالكتروني

م.م ضحى زياد حماده صالح
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم الاجتماع
ا. دينا داود محمد المولى
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم الاجتماع

)Promoting digital awareness among women as a mechanism to reduce cyber-extortion(

M.M DHUHA ZEYAD HAMADA SALAH
College of Education for Wome
/Department of Sociology/ University of Baghdad
Doha.Zeyed2309d@coeduw.uobaghdad.edu.iq
Prof. DINA DAOUD MOHAMMAD Al-MAWLA
College of Education for Wome
/Department of Sociology/ University of Baghdad
dina.dawood@coeduw.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني التي تتعرض لها النساء في المجتمع العراقي، في ظل تطور التكنولوجيا الرقمية وزيادة استخدام النساء لوسائل التواصل الاجتماعي. تتمثل مشكلة البحث في تزايد هذه الجرائم الرقمية وما تسببه من آثار نفسية واجتماعية جسيمة على الضحايا، لا سيما في مجتمع محافظ يُحمّل المرأة تبعات أخلاقية واجتماعية كبيرة في حال تعرضها لمثل هذه المواقف.سعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها: تحديد مفهوم الابتزاز الإلكتروني وأنواعه، تحليل العوامل الاجتماعية التي تساهم في تعرض النساء لهذا النوع من الجرائم، استعراض الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليه، وبيان دور الوعي الاجتماعي في مواجهته، مع تقديم توصيات عملية للحد من انتشاره.اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من ٣٠٠ مشارك (ذكور وإناث) من محافظة صلاح الدين، تنوعوا في الجنس، الفئة العمرية، الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، ما أضفى على النتائج درجة عالية من الشمولية والتوازن.كشفت النتائج الإحصائية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الإلكتروني تبعًا لمتغير الجنس، حيث أظهرت البيانات أن الذكور أكثر ميلاً لتحليل الأسباب الاجتماعية من الإناث. كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، إذ أظهرت الفئات الأعلى تعليمًا وعيًا أكبر بأسباب وتداعيات الظاهرة مقارنة بالفئات الأقل تعليمًا.أظهرت النتائج أن أبرز أسباب الابتزاز الإلكتروني هي: قلة الوعي الرقمي، الضغوط الاجتماعية، غياب التشريعات الرادعة، والبطالة. أما الآثار، فتراوحت بين اضطرابات نفسية كالاكتئاب والقلق، واجتماعية كالعزلة والتفكك الأسري والوصمة. الكلمات المفتاحية : الوعي الرقمي، المراة، الابتزاز الالكتروني.

Abstract

This research aims to shed light on the phenomenon of cyber-extortion to which women are exposed in Iraqi society, in light of the development of digital technology and the increased use of social media by women. The research problem is the increase in these digital crimes and the severe psychological and social impact they cause

on victims, especially in a conservative society that places significant moral and social consequences on women when exposed to such situations.The research sought to achieve a set of objectives, including: defining the concept of cyber-extortion and its types; analyzing the social factors that contribute to women's exposure to this type of crime; reviewing its psychological and social effects; and demonstrating the role of social awareness in confronting it, while offering practical recommendations to limit its spread.The researcher adopted a descriptive and analytical approach. A questionnaire was used as the primary tool to collect data from a sample of 300 participants (males and females) from Salah al-Din Governorate. Participants varied in gender, age group, marital status, and educational level, which gave the results a high degree of comprehensiveness and balance. The statistical results revealed statistically significant differences between males and females in their perception of the social factors leading to cyber-extortion based on gender. The data showed that males were more likely than females to analyze the social causes. Statistically significant differences were also found based on educational level, with higher-educated groups showing greater awareness of the causes and consequences of the phenomenon compared to lower-educated groups. The results showed that the most prominent causes of cyber-extortion were: lack of digital awareness, social pressures, the absence of deterrent legislation, and unemployment. The effects ranged from psychological disorders such as depression and anxiety to social disorders such as isolation, family disintegration, and stigma

المقدمة

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والتحول الرقمي الذي يشهده العالم، أصبحت الوسائل الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية، مما أتاح فرصاً واسعة للتواصل والتعلم والعمل .إلا أن هذا الانفتاح الرقمي لم يخلُ من تحديات، أبرزها الابتزاز الإلكتروني، الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً، خاصةً للنساء والفتيات.الابتزاز الإلكتروني هو جريمة رقمية تعتمد على تهديد الضحية بنشر معلومات أو صور شخصية بهدف الإذلال أو الحصول على مكاسب مادية أو جنسية .وتُعد النساء والفتيات الأكثر عرضة لهذا النوع من الجرائم، نظراً لطبيعة المجتمع المحافظ، حيث يُنظر إلى هذه القضايا على أنها تمس شرف العائلة وسمعتها، مما يدفع العديد من الضحايا إلى التزام الصمت خوفاً من الفضيحة أو الوصمة الاجتماعية. تشير الإحصاءات إلى تزايد مقلق في حالات الابتزاز الإلكتروني في العراق .ففي عام ٢٠٢٣، تم تسجيل ١٥٢٠ حالة ابتزاز خلال الأشهر التسعة الأولى، وكانت الفتيات بين سن ١٥ و١٨ عامًا الأكثر عرضة لهذه الجرائم، نظراً لقلة الوعي الرقمي والخبرة في التعامل مع التكنولوجيا.تتعدد وسائل الابتزاز الإلكتروني، منها اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، سرقة الصور والمعلومات، أو التلاعب العاطفي للوصول إلى بيانات حساسة .وغالباً ما يستغل المبتزون الثغرات في استخدام التكنولوجيا، مستفيدين من قلة الوعي الرقمي لدى الضحايا.استجابةً لتزايد هذه الظاهرة، أطلقت وزارة الداخلية العراقية رقم الطوارئ المجاني (٩١١) لتلقي شكاوى الابتزاز الإلكتروني بسرية تامة، وتقديم الدعم القانوني والنفسي للضحايا .كما تم تنظيم حملات إعلامية وتثقيفية في المدارس والجامعات ومراكز المجتمع، إلى جانب برامج تدريبية لتثقيف النساء والفتيات حول أهمية حماية الحسابات الإلكترونية وعدم مشاركة الصور أو المعلومات الخاصة عبر الإنترنت.من هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني التي تتعرض لها النساء، وتحليل أسبابها وآثارها النفسية والاجتماعية، واستعراض استراتيجيات المواجهة، مع التركيز على دور الوعي الاجتماعي في الحد منها .كما يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز الأمان الرقمي وتمكين النساء من التصدي لهذه الجرائم.

ثانياً: مشكلة البحث:

يعد الوعي الاجتماعي من الثوابت التي يستمد منها الإنسان أفكاره وتصوراته وطموحاته نحو بلوغ الكمال انساني المنشود والذي يعد هدف وغاية سامية تسعى لتحقيقها كافة المجتمعات البشرية بمختلف توجهاتها الدينية الفكرية والمذهبية، وما أن يحدث لهذه المنظومة من الوعي يسهم في تغيير أو تلاعب مقصود أو غير مقصود حينها تبدأ أفكار وتصورات وطموحات الناس بالتبدل وتتجه باتجاه مغاير ومخالف لأهدافها في تحقيق الكمال الذي ننشده في بناء مجتمع خالي من العلل والأمراض ليصبح القتل والتهجير والصراع بديلا طبيعيا ونتيجة حتمية لحالة الفوضى التفكك التي قد ترافق هذا التغيير. وبالنظر لما يحدث اليوم في العراق من تهجير نتيجة دخول داعش الى الاراضي العراقية فيه يأتي البحث الحالي كمحاولة للبحث عن طرق لتعزيز الصحة النفسية بشكل عام للمجتمع ككل(احمد، ٢٠١٧، ص٣٥٤)تتمثل المشكلة في تزايد حالات الابتزاز الإلكتروني ضد النساء، مما يؤدي إلى آثار سلبية على المستوى النفسي والاجتماعي، يُطرح التساؤل الرئيسي: ما مدى تأثير الوعي الاجتماعي في مواجهة هذه الظاهرة؟

ثالثاً: أهداف البحث

١. تحديد مفهوم الابتزاز الإلكتروني وأنواعه.

٢. تحليل العوامل المؤدية إلى تعرض النساء للابتزاز الإلكتروني.

٣. دراسة الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن الابتزاز الإلكتروني.

٤. استعراض استراتيجيات المواجهة ودور الوعي الاجتماعي في الحد من الظاهرة.

رابعاً: أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على ظاهرة تؤثر سلباً على النساء والمجتمع، وتقديم توصيات عملية للحد منها، مما يساهم في تعزيز الأمان الرقمي والوعي الاجتماعي.

خامساً: منهجية البحث

- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **أداة البحث:** استبيان موجه لعينة من النساء اللواتي تعرضن للابتزاز الإلكتروني.
- **مجتمع البحث:** نساء من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية في العراق.

سادساً: فرضيات الدراسة:

وقد تم صياغة عدد من الفرضيات، وكما يأتي:

الفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية التي تؤدي للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير الجنس".**الفرضية الثانية:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية التي تؤدي للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي".

سابعاً: المفاهيم والمصطلحات:

١. **الوعي الاجتماعي: (Social awareness):** الوعي الاجتماعي هو أحد المفاهيم الأساسية التي تلعب دورًا محوريًا في بناء مجتمع متماسك ومتفاهم. يشير هذا المصطلح إلى قدرة الفرد على فهم الديناميكيات الاجتماعية المحيطة به، واستيعاب مشكلات المجتمع المختلفة، والتفاعل بإيجابية مع الآخرين بمراعاة خلفياتهم الثقافية والاجتماعية، فهناك مفاهيم كثيرة ومن أبرزها أن الوعي الاجتماعي: هو الشعور الذي يتمكن الفرد بواسطته في رؤية مجتمعه ومشكلاته وقضاياه رؤية شاملة، وتحليل هذه المشكلات والقضايا تحليلاً موضوعياً عميقاً ثم القيام بدور فاعل في المجتمع بالاستناد إلى الوعي الاجتماعي فضلاً عن مؤهلاته وقدراته الخاصة (السويدي ونوفل، ٢٠٢٣،ص٦٠٦) . أو هو إدراك الانسان لما يدور حوله من مشاكل اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية ولا يمكن فصله عن الوعي الذاتي الذي هو المنطلق الذي يبدأ منه الوعي الاجتماعي (الفت، ٢٠١٨،ص٣٤) أما التعريف الاجرائي لمفهوم الوعي الاجتماعي: هو إدراك الانسان لنفسه وخصائصه العقلية والحسية والنفسية والاجتماعية فضلا عن أدراكه لخصائص بيئته التي تحيط به، بما يملك من قدرة على الاستجابة للمنبهات التي تظهير، بما لديه من مشاهدات وأفكار وأحاسيس إدراكه لنفسه بوصفه عضواً في مجموعة اجتماعية يؤثر واقعها الاجتماعي في وعيها بواقعها الذي يؤثر في الفرد والصحة النفسية للمجتمع والفرد، ويمنحه القدرة على الوعي والادراك للظواهر السلبية ومنها الابتزاز الألكتروني.

٢. **الابتزاز الألكتروني: (Electronic blackmail):** تكاثرت وتعاظمت سريعا جرائم الأنترنت في أثناء السنوات القليلة من عمر شبكة الأنترنت التي صارت من أهم أدوات العصر الحديث، وهي الأداة الفاعلة لتطور جرائم الأنترنت، كالابتزاز الألكتروني، فهناك مفاهيم كثيرة ومنها أن الابتزاز الألكتروني هو استعمال التهديد بالإيذاء النفسي أو الجسدي أو إضرار السمعة والوضع الاجتماعي عن طريق تلفيق الفضائح وكيل التهم، ونشر الأسرار الأمر الذي يجبر الضحية على الخضوع مكرها للمبتز(الغديان وآخرون، ٢٠١٨، ص١٦٦) . أو هو تهديد بالكشف عن معلومات معينة شخصية أو محرجة أو ذات طبيعة مدمرة للشخص المهدَّد نفسياً أو اجتماعياً؛ أو هو افعال تدفع الفرد للتهديد بالكشف عن معلومات معينة عن شخص معين، وذلك عن طريق اتباع وسائل غير مشروعة، وغالباً ما تكون ذات أهداف تؤثر سلباً في الحياة الاجتماعية للفرد، أو تهدف إلى الحصول على مبالغ مالية أو غيرها، وفي حالة عدم استجابة الصحية يجري تهديده بكشف أسرار تخصه (زيزش، ٢٠١٧، ص٧١) أما التعريف الاجرائي للابتزاز الألكتروني: هو اسلوب للضغط والاكراه ضد المرأة بغرض استغلالها لا اخلاقياً أو مادياً أو لغرض الانتقام، فهي جريمة يعاقب عليها القانون والاعراف الاجتماعية إن الابتزاز العاطفي أن يضرب بجذوره في الأرض ما لم نمد له يد العون. ففي أي علاقة إنسانية، يكشف كل منا عن مجموعة كامنة من مثيرات الانفعال، فمخزوننا من الاستياء والندم وعدم الثقة والخوف والغضب، هي نقاط الضعف الخاصة بنا،

والكثير ممن يلجنون إلى الابتزاز لعاطفي هم أصدقاء وزملاء وأقارب لنا تربطنا بهم علاقات وثيقة نريد أن نحافة ليها ونقويها. فبينما يكون بعضهم واضحين بتهديداتهم ؛ لأنهم يهددون بشكل مباشر ستمر إذا لم تستجاب رغباتهم، ويذكرون عواقب عدم الامتثال لهم، فإن بعضهم أخر ربما يبعثون إشارات مختلطة أو بشكل غير مباشر، مما يجعل من الصعوبة حظة أنماط التي تتطور في أثناء العلاقة. ومهما يكن أشكال الابتزاز العاص فإنه عندما تتصاعد وتيرته فإن العواقب التي يهدد بها المبتز إذا لم نمتثل له قد تكون الهجرة، أو القطيعة العاطفية أو الامتناع عن الإمداد بألم او باي موارد أخرى يفجرون بثورة عارمة من الغضب الموجه نحو الآخر. وفي أكثر الحالات شر من هناك تهديدات تسبب ضرر وتتحول بالتأكيد إلى إيذاء عاطفي، وبالتالي يتحدم ارجه تحكمًا كاملًا (علوان، ٢٠٢٠، ص٣٢٤) .

٣.المرأة: (woman)المرأة تعد ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتطورها، إذ تؤدي دوراً مهماً في مختلف جوانب الحياة سواء كانت الأسرية، الاقتصادية، الاجتماعية، أو الثقافية. عبر التاريخ، ساهمت المرأة في العديد من الإنجازات الحضارية والعلمية، وعلى الرغم من التحديات التي واجهتها في مجالات التعليم والعمل والمشاركة السياسية، إلا أنها استطاعت تحقيق تقدم كبير والإسهام في تنمية المجتمع بشكل ملحوظ، فهناك مفاهيم ومنها أن المرأة هي كائن يمتلك مجموعة خصوصيات ونشاطات ذهنية ومعرفية، تعكس صورة عنها وعن محيطها، وترتبط الشخصية المعرفية والذهنية للمرأة بمقدار حجم معلوماتها وقدراتها الذهنية، لذا فالمرأة تملك مجموعة افعال وردود أفعال تجاه ذاتها ومحيطها (سبحاني، ٢٠٠٩، ص١٢٦) . كم عُرِّفت المرأة كأحد ركني كيان الاسرة، وتشكل الأسر هي أساس تكوين المجتمع والدولة التي هي حصيلة المجتمع، فضلا عن أنها الزوجة والأم، وهذا يضفي عليها خطورة كبيرة، وبيني لها كيانا وآثاراً تظهر حاضرا ومستقبلاً، وهذه الآثار قد تتغير قوة وضعفاً، سلباً وايجاباً، خيراً وشراً، وذلك بحسب مركزها في الأسرة وسلوكها وحالتها (الدريندي، ١٩٧٠، ص١٦٥)أما التعريف الاجرائي لمفهوم للمرأة: هي كيان انسائي يستقل عن الرجل، لها دورها ووظيفتها وذاتها في عملية الانتاج الاجتماعي وإعادة الإنتاج، بجانب كيان الرجل الذي هو مستقل، ولكل من الكيانين خصائص بيولوجية ووظيفة ودور مقسم بحسب العمل الاجتماعي بينها.وانطلاقاً من أن المرأة تشكل نصف المجتمع البشري، ومن أن التنمية الحق تتطلب است الطاقات البشرية كلها دون استثناء بدأ اهتمام المجتمعات النامية بالمرأة بغية تزويدها بال العلمية والمهارات والخبرات التي تمكنها من المساهمة في عملية التنمية المستدامة (عبيد ووديان، ٢٠١٦، ص٩) وان الدين يعد من اقدم وسائل الضبط الاجتماعي عن طريق القواعد الدينية والدين الذي هو نظام اجتماعي له اثر جلي في ضبط السلوك البشري والجماعات وكان للمرأة العراقية دورا في الانتفاضة الشعبانية حيث كانت تشجع الشباب بلاهازيج وتشجع اولادها وترسلهم للمشاركة في الانتفاضة (رحيم، ٢٠٢١،ص٩) .

المبحث الأول: الإطار النظري:

الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة يُعد من أبرز الجرائم الرقمية التي تهدد أمن النساء النفسي والاجتماعي، خاصة في المجتمعات ذات الطابع المحافظ . تتعدد أشكال هذا الابتزاز، وتتنوع دوافعه، مما يستدعي فهمًا معمقًا للتصدي له بفعالية.

الابتزاز الإلكتروني هو جريمة رقمية تتمثل في تهديد الضحية بنشر معلومات أو صور شخصية حساسة، أو تسريب بيانات سرية، بهدف الحصول على مكاسب مادية أو معنوية (العنزي، ٢٠١٧،ص١٩٩)، غالبًا ما يُمارس هذا الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المراسلة، مستغلًا الثغرات الأمنية أو العلاقات العاطفية السابقة (مصعب، ٢٠١٧، ص١٣).

تتعدد أشكال الابتزاز الإلكتروني التي تستهدف النساء، منها (HALDER,2011.p308) :

- **الابتزاز الجنسي:** تهديد الضحية بنشر صور أو مقاطع فيديو ذات طابع حميمي، غالبًا ما يتم الحصول عليها من خلال علاقات سابقة أو عبر اختراق الأجهزة الشخصية.
- **الابتزاز المالي:** مطالبة الضحية بدفع مبالغ مالية مقابل عدم نشر معلومات أو صور خاصة.
- **الابتزاز العاطفي:** استغلال الثقة أو المشاعر للحصول على معلومات أو صور، ثم استخدامها للتهديد والضغط.
- **الابتزاز الاجتماعي:** تهديد الضحية بنشر معلومات قد تؤثر على سمعتها الاجتماعية أو العائلية.

أسباب تفشي الظاهرة:

تتعدد الأسباب التي تسهم في انتشار الابتزاز الإلكتروني ضد النساء، منها(العقيل، ٢٠٢٢، ص٤٧) :

- **قلة الوعي الرقمي:** عدم إدراك العديد من النساء لمخاطر مشاركة المعلومات الشخصية والصور عبر الإنترنت.
- **الثقافة المجتمعية المحافظة:** الخوف من الفضيحة والوصمة الاجتماعية يدفع الضحايا للصمت وعدم الإبلاغ.
- **غياب تشريعات رادعة:** عدم وجود قوانين صارمة تجرم الابتزاز الإلكتروني بشكل محدد.

- **البطالة والفراغ:** تُعد البطالة من العوامل التي تدفع بعض الأفراد لارتكاب هذه الجرائم.

الآثار الناجمة عن الابتزاز الالكتروني:

يُعد الابتزاز الإلكتروني من الجرائم الرقمية التي تترك آثارًا نفسية واجتماعية عميقة على النساء، خاصة في المجتمعات ذات الطابع المحافظ مثل العراق، وتتعدد هذه الآثار بين اضطرابات نفسية وانعكاسات اجتماعية قد تصل إلى تهديد حياة الضحية واستقرارها الأسري.

الآثار النفسية للابتزاز الإلكتروني على النساء (AL-SAGGAF, Yeslam. An, 2016, 75.1: p 9.) :

١. **القلق والاكتئاب:** تُعاني الضحايا من مشاعر الخوف والقلق الدائم، خاصة في ظل التهديد المستمر بنشر معلومات أو صور حساسة، مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية قد تتطور إلى اكتئاب حاد.

٢. **فقدان الثقة بالنفس:** يشعرن بالذنب والعار، مما يؤدي إلى تراجع ثقتهن بأنفسهن وبالآخرين، ويؤثر سلبًا على قدرتهن على التفاعل الاجتماعي.

٣. **العزلة الاجتماعية:** تفضل بعض الضحايا الانعزال عن المجتمع خوفًا من الفضيحة أو التعرض للوم، مما يزيد من حدة المشكلات النفسية.

٤. **التفكير في الانتحار:** في حالات متقدمة، قد تصل الضحية إلى مرحلة التفكير في إنهاء حياتها كوسيلة للهروب من الضغط النفسي والاجتماعي، خاصة في ظل غياب الدعم الأسري والمجتمعي.

الآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني على النساء(SAAD AHMED AL-O,2020 ,p25):

١. **التفكك الأسري:** قد يؤدي الابتزاز إلى نشوب خلافات داخل الأسرة، تصل إلى الطلاق أو الانفصال، خاصة إذا تم اكتشاف الأمر من قبل أفراد العائلة.

٢. **الوصمة الاجتماعية:** تُواجه الضحية نظرة سلبية من المجتمع، مما يؤثر على سمعتها ومكانتها الاجتماعية، ويحد من فرصها في التعليم أو العمل أو الزواج.

٣. **العنف الأسري:** في بعض الحالات، تتعرض الضحية للعنف الجسدي أو النفسي من قبل أفراد الأسرة، كنوع من العقاب أو الانتقام.

٤. **الابتزاز المستمر:** قد يستغل المبتز خوف الضحية من الفضيحة، ويستمر في تهديدها لفترات طويلة، مما يزيد من معاناتها النفسية والاجتماعية.

تُعد مواجهة الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمجتمع والمؤسسات الحكومية، وتتطلب تضافر الجهود لحماية النساء والفتيات من هذه الجريمة الرقمية.تُعد ظاهرة الابتزاز الإلكتروني ضد النساء تحديًا كبيرًا يتطلب تضافر الجهود من جميع الأطراف للحد منها وحماية الضحايا (خنياب، ٢٠١٢، ص ٧٦) .

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

اولاً: مجتمع وعينة الدراسة: (Study community and sample)

يقصد به المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث لتعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليها فإن من الصعوبة التي تواجه الباحث في تحديد المجتمع تعتمد على الفرع والمشكلة والغرض من الدراسة اذ تختلف عدد العناصر ومساحة الرقعة الجغرافية التي تتواجد فيها هذه العناصر(شعبان، ٢٠٢١، ص٨١) . وقد اجري البحث على عينة مكونة من (٣٠٠) فرد في محافظة صلاح الدين لاختبار فرضيات البحث.

ثانياً: أدوات جمع المعلومات:استعملت الباحثة الاستبانة في جمع البيانات، فالاستبيان أداة رئيسية لجمع المعطيات الضرورية للباحث، وهي الخطوة الأولى في البحث. يتطلب بناء الاستبيان جهدًا كبيرًا من الباحث في صياغة الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة (الحسن، ١٩٨٢، ص ٢٦٠.)، الاستبيان من أكثر أدوات البحث استعمالا في البحوث الميدانية، حيث يتم عن طريقه تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة (الزيباري، ٢٠١١. ص ٧٦.) .

ثالثاً: مرحلة اختبار صدق الاستبيانقامت الباحثة بعرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، وتم الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وبعد ذلك تم تعديل بعض فقرات الاستبيان لتتناسب مع الدراسة، وقد أثبت الاستبيان مصداقيته بعد مراجعته وإعادة صياغته، مع الأخذ بالملاحظات الواردة من الخبراء، وبعد إجراء التعديلات اللازمة، حصل الاستبيان على ثبات بنسبة (٩٥.٠٦٪)، وأصبح يتمتع بصدق ظاهري.

المبحث الثالث: الجانب العملي للدراسة:

أولا: المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

١-**الجنس:الجدول (١) توزيع العينة حسب متغير الجنس**

الفئة	التكرار	النسبة %
ذكر	151	%50.3
أنثى	149	%49.7
المجموع	300	%100.0

بالنسبة لجدول توزيع العينة حسب متغير الجنس، تشير النتائج إلى أن الذكور يشكلون ما نسبته (٥٠.٣٪) من أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الإناث (٤٩.٧٪)، من مجموع العينة الكلي البالغ (٣٠٠) مفردة، هذا التوزيع المتقارب جداً بين الجنسين يعكس توازناً واضحاً في اختيار العينة، ويضفي على الدراسة نوعاً من الحيادية في تناول الموضوع، لا سيما أن موضوع الابتزاز الألكتروني للمرأة يرتبط بجوانب اجتماعية وثقافية ونفسية تتطلب استقصاء آراء كلا الجنسين لفهم أعمق.تواجد الذكور في العينة لا يقل أهم ية عن تواجد الإناث، فبالرغم من أن المرأة هي الطرف المتعرض للابتزاز في هذه الظاهرة، فإن إدراك الرجل لحجم المشكلة وموقفه منها يسهم في رسم صورة أكثر شمولاً للوعي الاجتماعي، وتفسير مقدار انتشار الظاهرة في المجتمع، كما أن مشاركة الذكور في الاستبانة تعطي مؤشراً على وعيهم بوجود الظاهرة، وقد تساعد نتائجهم في الكشف عن الفجوات الثقافية أو التربوية التي يمكن أن تسهم في انتشار الابتزاز الألكتروني، أو في ضعف استجابة المجتمع له.

٢- **العمر**: الجدول (٢) توزيع العينة حسب متغير العمر

الفئة	التكرار	النسبة %
٢٥-٣٠ سنة	12	%4
31-35 سنة	48	%16
36-40 سنة	84	%28
41-45 سنة	48	%16
46-50 سنة	72	%24
اكبر من ٥٠ سنة	٣٦	٪١٢
المجموع	300	%100

يشير الجدول (٢) إلى أن توزيع العينة حسب الفئة العمرية يُظهر تركّزاً واضحاً في الفئات المتوسطة عمرًا، حيث شكّلت الفئات من (٣٦ إلى ٤٠ سنة) ما نسبته (٦٨٪) من إجمالي العينة، وهو ما يعكس استهدافاً للفئة التي غالبًا ما تمتاز بالنضج العمري والاجتماعي، وتمتلك وعياً متزايداً بالتحديات الرقمية والمجتمعية، بما في ذلك الابتزاز الألكتروني.جاءت أعلى نسبة للفئة (٣٦-٤٠ سنة) بنسبة (٢٨٪)، تليها الفئة (٤٦-٥٠ سنة) بنسبة (٢٤٪)، ثم فئتا (٣١-٣٥ سنة) و(٤١-٤٥ سنة) بنسبة متساوية بلغت (١٦٪) لكل منهما، وهو ما يشير إلى تمثيل قوي للفئات التي غالباً ما تكون في مواقع مسؤولية أسرية أو مهنية، وتتمتع بخبرة حياتية تُمكّنها من إدراك أبعاد الظواهر الاجتماعية المعاصرة بشكل تحليلي.أما الفئتان الطرفيتان، "٢٥-٣٠ سنة" و"٥١-٥٥ سنة"، فقد سجلتا نسباً أقل بلغت (٤٪) و(١٢٪) على التوالي، مما قد يعكس محدودية في تمثيل الفئات الشابة والأكبر سناً، والتي تختلف تفاعلاتها مع الفضاء الرقمي، إلا أن تمثيلهما يضيف تنوعاً وتوازناً إلى التوزيع العمري.أما الفئتان الطرفيتان في التوزيع، وهما "أقل من ٣٠ سنة" و"٥١-٥٥ سنة"، فقد شكلتا نسبًا أقل، (٤٪) و(١٢٪) على التوالي، ما يعكس أن الدراسة لم تركز على الفئة الشبابية الصغيرة التي تُعد الأكثر نشاطًا رقميًا، ولا على الفئة الأكبر سنًا التي قد تكون أقل انخراطًا في العالم الرقمي. ومع ذلك، فإن تمثيلهما في العينة يضيف توازنًا وتنوعًا عمريًا مفيدًا للتحليل.بصورة عامة، يمكن القول إن التركيز على الفئات المتوسطة عمرًا يعكس اختيارًا منهجيًا موفقًا، نظرًا لأن هذه الفئات هي الأكثر تفاعلًا مع المشكلات المجتمعية، والأكثر وعيًا بتأثيرات الابتزاز الألكتروني، سواء عن طريق تجربتهم الشخصية أو عن طريق أدوارهم الأسرية والمهنية. كما يمنح هذا التوزيع نتائج الدراسة طابعًا ناضجًا ومبنيًا على رؤية مجتمعية متزنة.

٣- **الحالة الاجتماعية**:الجدول (٣) توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الفئة	التكرار	النسبة %
اعزب	30	%10.0

متزوج	244	%81.3
مطلق	11	%3.7
ارمل	15	%5.0
المجموع	300	%100.0

تشير نتائج توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية إلى أن النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة هم من المتزوجين، حيث بلغ عددهم (٢٤٤) فرداً، أي ما نسبته (٨١.٣٪) من إجمالي العينة، وتأتي فئة العزاب في المرتبة الثانية بعدد (٣٠) فرداً وبنسبة (١٠.٠٪)، تليها فئة الأرامل بعدد (١٥) فرداً بنسبة (٥.٠٪)، وأخيراً فئة المطلقين بعدد (١١) فرداً وبنسبة(3.7%) هذا التوزيع يعكس الطابع الأسري الناضج لغالبية المبحوثين، وهو ما قد يؤثر على مستوى وعيهم وتفاعلهم مع ظاهرة الابتزاز الألكتروني، خصوصاً حينما يتعلق الأمر بالمرأة، كزوجة أو أخت أو ابنة، فالمتزوجون غالباً ما يكون لديهم ارتباط مباشر بالأسرة، وهم أكثر وعياً بتداعيات المشكلات الاجتماعية التي قد تتعرض لها المرأة داخل محيط الأسرة والمجتمع، ما يعزز من جدّية آرائهم بشأن الظاهرة وأثرها على الاستقرار الأسري والنسيج الاجتماعي.من ناحية أخرى، فإن وجود العزاب والأرامل والمطلقين، وإن كانت نسبتهم أقل، يضفي على الدراسة نوعاً من التعدد في التجربة الشخصية والاجتماعية، فقد تعكس إجاباتهم تصورات مختلفة عن الدعم الاجتماعي المتاح، أو عن النظرة المجتمعية لضحايا الابتزاز، وخصوصاً أولئك الذين لا يملكون شبكة أسرية داعمة، فالعزاب مثلاً قد يكونون أكثر احتكاكاً بوسائل التواصل الاجتماعي بحكم الانفتاح وسعة الوقت، مما يجعلهم أكثر قرباً من الظاهرة من حيث الملاحظة أو حتى التعرض غير المباشر، أما الأرامل والمطلقون فقد تكون لديهم رؤى أكثر تحفظاً أو قلقاً نتيجة تجاربهم الشخصية وظروفهم الاجتماعية.بالتالي، فإن هذا التنوع، على الرغم من ميله الواضح لفئة المتزوجين، يسمح بفهم متعدد الأبعاد للظاهرة، خصوصاً فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والنفسية التي تحيط بها، ويتيح المجال لمقارنة الرؤى المختلفة باختلاف الحالة الاجتماعية، مما يعزز من عمق التحليل في النتائج النهائية للدراسة.

٤-المستوى التعليمي:الجدول (٤) توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الفئة	التكرار	النسبة %
يقرأ ويكتب	13	%4.33
ابتدائية	15	%5.0
متوسطة	168	%56.0
اعدادية	19	%6.33
دبلوم	33	%11.0
بكالوريوس	25	%8.33
دراسات عليا	27	%9.0
المجموع	300	%100.0

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أن توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي يُظهر تفوقاً واضحاً للفئة الحاصلة على شهادة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (١٦٨) مشاركاً بنسبة (٥٦.٠٪)، وهي النسبة الأعلى بين جميع الفئات التعليمية، ما يعكس أن غالبية المشاركين يتمتعون بخلفية أكاديمية تؤهلهم لفهم الظواهر المجتمعية الحديثة، مثل الابتزاز الألكتروني، وتحليلها بوعي واستبصار.تلي هذه الفئة حملة شهادة الدبلوم بنسبة (١١.٠٪)، ثم حملة الدراسات العليا بنسبة (٩.٠٪)، مما يُبرز أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة ينتمون إلى مستويات تعليمية متقدمة (دبلوم فأعلى)، وهو مؤشر إيجابي يعزّز مصداقية وعمق الإجابات التي تم الحصول عليها في الاستبيان.في المقابل، جاءت نسب المشاركين من ذوي التعليم المحدود أقل بكثير، حيث شكّل الأميون (يقرأ ويكتب) نسبة (٤.٣٪)، وذوو الشهادة الابتدائية (٥.٠٪)، والمتوسطة (٨.٣٪)، والإعدادية (٦.٣٪)، ما يدل على أن تمثيل هذه الفئات كان محدوداً، إما بسبب طبيعة العينة المختارة، أو بسبب ضعف انخراط هذه الفئات في النقاشات الرقمية والاجتماعية حول الابتزاز الألكتروني هذا التوزيع يوضح أن أغلب العينة تنتمي إلى شريحة تعليمية متقدمة نسبياً، وهو ما يضفي مستوى جيداً من الوعي والإدراك بالقضايا المجتمعية المعاصرة مثل الابتزاز الألكتروني، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالمرأة، فالأفراد الحاصلون على درجات علمية عليا غالباً ما يكون لديهم اطلاع أكبر على مخاطر التكنولوجيا، ووعي قانوني واجتماعي يسمح لهم بتقدير أبعاد هذه الظاهرة وتأثيرها على المرأة والأسرة والمجتمع، كما أن هذه الفئة تمثل في العادة القوى العاملة في المؤسسات الرسمية، بما في ذلك مديرية التربية، وهي

الفئة المستهدفة في الدراسة.أما الفئات ذات المستوى التعليمي المنخفض، وإن كانت نسبتها قليلة، فإن وجودها في العينة يفتح مجالاً لفهم كيف يمكن أن يؤثر ضعف التعليم على الوعي بخطورة الابتزاز الألكتروني، فقد تكون هذه الفئة أقل قدرة على التعامل مع التكنولوجيا بأمان، وأقل معرفة بالتدابير القانونية أو النفسية الواجب اتخاذها عند التعرض للابتزاز، ما قد يجعلها أكثر عرضة للمخاطر أو أقل ميلاً للإبلاغ.إن تباين المستويات التعليمية داخل العينة يوفر فرصة لفحص العلاقة بين التحصيل العلمي ومستوى الوعي الاجتماعي، وكذلك بين التعليم والقدرة على التصدي للابتزاز الألكتروني أو فهم انعكاساته، مما يعزز من عمق نتائج الدراسة وتفسيراتها الواقعية.

ثانيا: مناقشة الفرضيات:الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية التي تؤدي للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير الجنس.الجدول (٥) الفروق الإحصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية التي تؤدي للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير الجنس

المقارنة	الفئة	العدد	المتوسّط الحسابي	T	درجات الحرية	Sig	الدلالة
الجنس	ذكر	151	2.3341	4.176	298	.000٠	دال
	أنثى	149	2.1104				

أظهرت نتائج اختبار (t) لقياس الفروق بين الذكور والإناث في استجاباتهم حول العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الابتزاز الألكتروني، وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(Sig = 0.000) ، وهو ما يشير إلى أن هذا الفرق حقيقي وليس ناتجاً عن الصدفة، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤.١٧٦)، بدرجات حرية بلغت (٢٩٨)، وهو ما يعزز موثوقية الاختبارعند النظر إلى المتوسطات الحسابية، يتضح أن متوسط استجابات الذكور بلغ (٢.٣٣٤١)، بينما كان متوسط استجابات الإناث أقل وبلغ (٢.١١٠٤)، وهو ما يدل على أن الذكور كانوا أكثر ميلاً لتقدير تأثير العوامل الاجتماعية كمسبب رئيسي للابتزاز الألكتروني مقارنة بالإناث، هذا الفارق في التقدير يلفت الانتباه، خاصة وأنه قد يتعارض مع التوقع الشائع بأن المرأة، بوصفهن الفئة الأكثر عرضة للابتزاز، يكنّ أكثر وعياً بهذه العوامل.ويمكن تفسير هذه النتيجة عن طريق أن الذكور قد ينظرون إلى الابتزاز الألكتروني من منظور اجتماعي عام، يرون فيه أن تفشي الظاهرة يرتبط بسلوكيات مجتمعية، وضعف الضوابط، وغياب الوعي الأسري، مما يجعلهم يحمّلون البنية الاجتماعية مسؤولية أكبر في بروز الظاهرة، بينما الإناث، بحكم الخبرة أو القرب من واقع التهديد، قد يركزن أكثر على الأثر النفسي والشخصي للابتزاز، أو قد يتعاملن مع الموضوع بحذر اجتماعي يمنعهن من الإفصاح الكامل عن رؤيتهن لبعض العوامل، خاصة في ظل السياقات الثقافية التي قد تُحمّل الضحية مسؤولية ضمنية عمّا تتعرض له.إن دلالة الفرق الإحصائي بين الجنسين تعكس أيضاً اختلافاً في إدراك طبيعة العوامل المساهمة في الابتزاز الألكتروني، وتبرز ضرورة أن تُصمم حملات التوعية والمعالجة الاجتماعية لهذه الظاهرة بما يتلاءم مع اختلاف التصورات بين الجنسين، فالرجل قد يكون أكثر اهتماماً بتحليل الأسباب المجتمعية، بينما تحتاج المرأة إلى مساحات آمنة تعزز من وعيها بحقوقها، وتحميها من التأنيب أو اللوم المجتمعي.وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير الجنس، هي فرضية مقبولة إحصائياً، وتفتح الباب لفهم أعمق لطبيعة اختلاف التجربة الرقمية والنفسية بين الجنسين في سياق هذه الظاهرة.**الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية التي تؤدي للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.**

الجدول (٦) الفروق الإحصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للعوامل الاجتماعية التي تؤدي للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسّط المربعات	F	Sig	الدلالة
بين المجموعات	21.913	6	3.652	23.268	.000٠	دال
داخل المجموعات	45.989	293	.157٠			
المجموع	67.901	299				

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) المستخدم لاختبار الفرضية الثانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأفراد حول العوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الألكتروني تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة

(٢٣.٢٦٨)، وهي قيمة عالية نسبياً، فيما كانت قيمة الدلالة الإحصائية(Sig = 0.000) ، وهي أقل بكثير من مستوى المعنوية المعتمد (٠.٠٥)، مما يدل على أن الفروق في المتوسطات بين المجموعات التعليمية المختلفة دالة إحصائياً وليست عشوائية.وتُظهر هذه النتيجة أن المستوى التعليمي يُحدث تأثيراً واضحاً في إدراك الأفراد للعوامل الاجتماعية التي تفضي إلى الابتزاز الألكتروني، بمعنى أن تصورات الأفراد تختلف بشكل ملحوظ باختلاف درجاتهم العلمية.يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد ذوي التحصيل التعليمي الأعلى – مثل حملة البكالوريوس والدراسات العليا – غالباً ما يكون لديهم وعي اجتماعي وثقافي أوسع، واطلاع أعمق على قضايا التكنولوجيا والمجتمع، وهو ما ينعكس في تقييمهم الأكثر دقة أو تحليلاً للعوامل التي تؤدي إلى الابتزاز، مثل ضعف الوعي الرقمي، والتفكك الأسري، والضغوط المجتمعية، بينما قد يكون الأفراد ذوو التعليم الأدنى أقل قدرة على ربط الظاهرة بسياقاتها الاجتماعية والثقافية، أو أنهم يميلون إلى تفسيرات سطحية أو فردية لا تلامس عمق العوامل البنيوية المسببة للابتزاز.من جهة أخرى، قد يكون أصحاب التعليم المتوسط أو المحدود أكثر عرضة للتأثر بالإشاعات أو الصور النمطية، مما يجعل فهمهم للظاهرة أقل دقة، ويؤدي إلى تقييم مختلف عمن هم أكثر تعليماً، وهذا ما يجعل التعليم عاملاً فاعلاً في تشكيل التصورات، وتحديد درجة الحساسية تجاه المخاطر الاجتماعية المرتبطة بالابتزاز الألكتروني.وعليه، فإن هذه النتائج تدعم الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في تقييمهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للابتزاز الألكتروني تبعاً لاختلاف مستوياتهم التعليمية، ومن هنا، تبرز أهمية تبني استراتيجيات توعوية تتناسب مع تنوع المستويات التعليمية، بحيث تُقدَّم بلغة مناسبة لكل فئة، مع التركيز على رفع الوعي لدى الفئات ذات التعليم المحدود، التي قد تكون أكثر عرضة للوقوع ضحية للابتزاز أو أقل قدرة على مواجهته بوعي مجتمعي وقانوني سليم.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، يتضح أن الابتزاز الإلكتروني يشكل تهديدًا جديًا للنساء في العراق، خاصة في ظل التحديات الاجتماعية والثقافية التي تزيد من تعقيد التعامل مع هذه الظاهرة. تتراوح آثار الابتزاز بين النفسية والاجتماعية، مما يستدعي استجابة شاملة من المجتمع والدولة.

أولاً: تعزيز الوعي الرقمي أظهرت الدراسات أن قلة الوعي الرقمي بين النساء، خاصة الفتيات المراهقات، تجعلهن أكثر عرضة للابتزاز الإلكتروني. لذلك، يجب تنفيذ برامج توعوية مستمرة تُعنى بتثقيف النساء حول كيفية حماية أنفسهن على الإنترنت، وتوعيتهن بمخاطر مشاركة المعلومات الشخصية والصور الحساسة.

ثانيًا: تطوير التشريعات وتسهيل الإجراءات القانونية رغم الجهود المبذولة، لا تزال هناك حاجة ماسة إلى تحديث التشريعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، وتحديد عقوبات رادعة للمبتزين. كما يجب تبسيط إجراءات الإبلاغ عن هذه الجرائم، وتوفير قنوات آمنة وسرية للضحايا، مثل رقم الطوارئ الموحد (٩١١) الذي أطلقته وزارة الداخلية العراقية.

ثالثًا: توفير الدعم النفسي والاجتماعي تُعاني ضحايا الابتزاز الإلكتروني من آثار نفسية واجتماعية جسيمة، مثل القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية. لذا، من الضروري إنشاء مراكز متخصصة تقدم الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا، وتساعدهن على تجاوز هذه المحنة.

رابعًا: دور المجتمع المدني والإعلام يلعب المجتمع المدني ووسائل الإعلام دورًا حيويًا في مكافحة الابتزاز الإلكتروني من خلال نشر الوعي، وتقديم الدعم للضحايا، والمطالبة بتطوير التشريعات. كما يجب تشجيع المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى حماية النساء والفتيات من هذه الجرائم.

خامسًا: تعزيز الرقابة الأسرية والتربية الرقمية تُعد الأسرة خط الدفاع الأول في حماية الفتيات من الابتزاز الإلكتروني. لذا، يجب تعزيز الرقابة الأسرية، وتوجيه الأهل لتعليم أبنائهم الاستخدام الآمن للتكنولوجيا، وتوعيتهم بمخاطر الإنترنت.في الختام، يتطلب التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني ضد النساء في العراق تضافر الجهود بين الدولة والمجتمع المدني والأسر، من خلال تعزيز الوعي، وتطوير التشريعات، وتقديم الدعم اللازم للضحايا، لضمان بيئة رقمية آمنة تحمي النساء والفتيات من هذه الجرائم.

المصادر:

١. احسان محمد الحسن، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، العراق، ١٩٨٢.
٢. سعيد زيزش، ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وأساليب الوقاية منه قراءة سوسيولجية وأراء نظرية. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٢٢). ٢٠١٧.
٣. سليمان بن عبد الرزاق الغديان وآخرون، صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعه وآثارها المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، دار المنظومة الرواد في قواعد المعلومات العربية، مجلة البحوث الامنية، المجلد (٢٧)، العدد (٦٩)، ٢٠١٨.

٤. شريفة محمد السويدي زيزيت مصطفى نوفل، أسباب الابتزاز الالكتروني والآثار الاجتماعية والنفسية المرتبطة به (دراسة كيفية)، مجلة الآداب، العدد (١٤٦)، ٢٠٢٣.

٥. صالح بن عبد الله العقيل، الوعي الاجتماعي والجرائم الإلكترونية، دراسة ميدانية على عينة من الأفراد بمدينة بريدة في منطقة القصيم، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد (٢٦)، الجزء (١)، ٢٠٢٢.

٦. طاهر حسن الزيباري، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١١.

٧. عاشور موسى ألفت، الابتزاز العاطفي والانحياز المعرفي وعلاقتهما بالمسؤولية الشخصية لدى المعلمين، أطروحة دكتورا (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة/ ابن الهيثم، جامعة بغداد، ٢٠١٨.

٨. عبد الرحمن سليمان الدربندي، المرأة العراقية المعاصرة، دار البصري، بغداد، ١٩٧٠.

٩. عبد الله شعبان، كتابة خطة البحث منهجيته، محاضره مناهج البحث، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠٢١.

١٠. محسن مهدي خنياب، القيم الاجتماعية وأثرها في دور المرأة العراقية المشاركة بالعمال الإنتاجي والصناعي: دراسة في التنمية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية (جامعة الكوفة) – العراق، المجلد (٦)، العدد (١٠)، ٢٠١٢.

١١. محمد تقى سبحاني، شخصية المرأة دراسة في النموذج الحضاري الانساني، شخصية المرأة دراسة في النموذج الحضاري الانساني، بيروت، ٢٠٠٩.

١٢. ممدوح رشيد مشرف الرشيد العنزي، الحماية الجنائية للمجني عليه من الابتزاز، المجلة العربية للدراسات الامنية، المجلد (٣٣)، العدد (٧٠)، الرياض، ٢٠١٧.

١٣. الاء محمد رحيم، الامن والجرائم المستحدثة دراسة سياسية اجتماعية، مجلة الدراسات الدولية ٣١ مارس/ آذار، ٢٠٢١.

١٤. عبير نجم عبد الله احمد، دور الوعي الاجتماعي في تعزيز الصحة النفسية للمرحلة الراهنة العراق انموذجا، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٦، ٢٠١٧.

١٥. سالي طالب علوان، الابتزاز العاطفي وعلاقته برأس المال النفسي عند الطالبات الجامعيات (المتزوجات)، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد ٥٨، الجزء ٢، نوفمبر، ٢٠٢٠.

١٦. ميسم ياسين عبيد وديان ياسين عبيد، المرأة العراقية بين الاندماج والاستبعاد الحاجة إلى بناء شريك فاعل لاستدامة التنمية) دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة كلية التربية للبنات جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، العدد ٢١٦– المجلد الثاني لسنة ٢٠١٦.

١٧. نور عباس مصعب، جريمة الابتزاز الالكتروني للفتيات دراسة اجتماعية ميدانية من وجهة نظر تدريسيي وطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٧.

18. Ihsan Muhammad al-Hasan, Social Research Methods, Dar al-Kitab al-Arabi for Printing and Publishing, Iraq, 1982.

19. Saeed Zizish, The Phenomenon of Electronic Blackmail and Methods of Prevention: A Sociological Reading and Theoretical Views. Journal of Social Sciences, Issue (22). 2017

20. .Suleiman bin Abdul Razzaq Al-Ghadyan and others, "Images of Cyber Blackmail Crimes, Their Motives, and Consequences from the Perspectives of Teachers, Staff, and Psychological Counselors," Dar Al-Manzomah Al-Rawad in Arabic Information Bases, Journal of Security Research, Volume (27), Issue (69), 2018.

21. Sharifa Muhammad Al-Suwaidi Zizit Mustafa Nawfal, "Causes of Cyber Blackmail and the Associated Social and Psychological Effects (A Qualitative Study)," Journal of Arts, Issue (146), 2023

22. Saleh bin Abdullah Al-Aqeel, "Social Awareness and Cybercrimes: A Field Study on a Sample of Individuals in the City of Buraidah in the Qassim Region," Journal of Humanities and Administrative Sciences, Issue (26), Part (1), 2022.

23. Taher Hassan Al-Zibari, "Scientific Research Methods in Sociology," University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution, Beirut, 2011.

24. Ashour Musa Alfat, "Emotional Blackmail, Cognitive Bias, and Their Relationship to Personal Responsibility among Teachers," PhD Thesis (Unpublished), College of Education for Pure Sciences/Ibn Al-Haytham, University of Baghdad, 2018.

25. Abdul Rahman Sulaiman Al-Darbandi, Contemporary Iraqi Women, Dar Al-Basri, Baghdad, 1970.

26. Abdullah Shaaban, Writing a Research Plan and Methodology, Lecture on Research Methods, Published PhD Thesis, Ain Shams University, Egypt, 2021.
27. Mohsen Mahdi Khenyab, Social Values and Their Impact on the Role of Iraqi Women Participating in Production and Industrial Work: A Study in Development, Journal of the College of Education for Girls for the Humanities (University of Kufa) - Iraq, Volume (6), Issue (10), 2012.
28. Muhammad Taqi Subhani, The Personality of Women: A Study in the Human Civilizational Model, The Personality of Women: A Study in the Human Civilizational Model, Beirut, 2009.
29. Mamdouh Rashid Mushrif Al-Rasheed Al-Anzi, Criminal Protection of the Victim from Blackmail, Arab Journal of Security Studies, Volume (33), Issue (70), Riyadh, 2017.
30. Alaa Mohammed Rahim, Security and Emerging Crimes: A Political and Social Study, Journal of International Studies, March 31, 2021.
31. Abeer Najm Abdullah Ahmed, The Role of Social Awareness in Promoting Mental Health in the Current Stage: Iraq as a Model, Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, Issue 26, 2017.
32. Sally Talib Alwan, Emotional Blackmail and Its Relationship to Psychological Capital among (Married) Female University Students, Journal of Middle East Research, Issue 58, Part 2, November 2020.
33. Maysam Yassin Obeid and Dian Yassin Obeid, Iraqi Women Between Integration and Exclusion: The Need to Build an Effective Partner for Sustainable Development (A Field Study from the Perspective of Professors at the College of Education for Girls, University of Baghdad), Al-Ustadh Magazine, Issue 216, Volume 2, 2016 AD - 1437 AH
34. Nour Abbas Musab, The Crime of Electronic Blackmail of Girls: A Field Social Study from the Perspective of Faculty and Students at the University of Baghdad, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2017.
35. AL-SAGGAF, Yeslam. An exploratory study of attitudes towards privacy in social media and the threat of blackmail: The views of a group of Saudi women. The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, 2016, 75.1.
36. HALDER, Debarati; JAISHANKAR, Karuppannan. Online social networking and women victims. Cyber criminology: Exploring Internet crimes and criminal behavior, 2011.
37. SAAD AHMED AL-OBADY, Hadeel. The Crime of Electronic Blackmail for Women (A comparative study). AL-ANBAR University Journal of Law and Political Sciences, 2020, 10.2.